رابط المادة على منصة باحث

الروض المربع للبهوتي رحمه الله تعالى

73- شرح كتاب الصلاة من الروض المربع للبهوتي- فضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصقير وفقه الله تعالى

سامي بن محمد الصقير

قال ثم بعد فراغه من الركعة الثانية يجلس مفترسا كجلوسه بين السجدتين على ما سبق ويداه على فخ اليه ولا يلقمهما ركبتيه لكن الصحيح كما سبق انه يلقيهما نخبة الجنة لان هذا ثبت في الاحاديث الصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام فعليه تكون - 00:00:00

صفات الجلوس بين السجدتين او صفات وضع اليد لها صفته. قال يقبض يده اليمنى وبنصراف ويحلق ابهامه مع الوسطى يقبض خنصر يده اليمنى وبانصراف ويحلق ابهامه مع الوسط. الخنصر يقبض الخنصر والبنصر ويحلق الابهام - 00:00:24

مع الوسطى بان يجمع رأس الابهام والوسطى فتشبه الحلقة. من الحديث هكذا ويحلق البهام الوسطى يجعلها كالحلقة من الحديد ويشير بسبابته. وظاهره رحمه الله ظاهر قوله ويحلق ابهامه مع الوسطى الى اخره انه لم يرد الا هذه الصفة. لكن ورد صفة - 00:00:51

انه يقبض الخنصر والبنصر والوسطى. ويضم اليها ويحلق بالسدابة واضح؟ من الصفات صفتان. الصفة الاولى يقبض الخنصر والبنصل ويحلق الابهام مع الوسطى ويشير بالدبابة والصفة الثانية يقبض الخنصر والبنصر والوسطى ويضم لها الابهام. ويحلق بالسبابة - 00:01:14

طيب فتكون صفتان وقد سبقنا مرارا وتكرارا ان العبادات الواردة على وجوه متنوعة السنة ان تفعل هذا تارة وهذا تارة وذكرنا فوائد هذا. قال ويشير بسبابتها او بسبابتها بسبابتها قال ويشير بسبابتها من غير تحريك في تشهده - 00:01:44

ويشير بسبابتها من غير تحريك من غير تحريك يعني لا يحركها يمينا وشمالا وليس مرادها لا يحركها الى اعلى واسفل. لانه سيأتي انه يحركها فقوله من غير تحريك المراد هنا مراد الفقهاء رحمهم الله من غير تحريك اي لا يحركها يمينا والشمال لا يقولها - 00:02:07

واضح يا محمود لوضع هكذا لا لا يحركه يمين وشمال وانما يحركها يدعو بها عند ذكر الله كما يأتي وقوله ويشير بسبابتها من غير في تشهده في تشهده قوله يشير هل هو متعلق بقوله في تشهده - 00:02:30

اولى اذا تختلف المعنى اذا قلنا ان قوله ويشير بسبابتها في تشهده فمعنى ذلك ان الاشارة تكون حال التشهد التشهد فقط واذا قلنا ويشير بسبابته بسبابتها ولا ولا ولا نجعله متعلقا بتشهدها فتكون ان شاء الله في جميع في جميع التشهد وهذا هو الاظهر يقول رحمه الله في - 00:02:52

تشهده ولهذا قال في الشرح في تشهده ودعائه في الصلاة وغيرها عند ذكر الله تعالى العبارة نعم نعم بسبب ان في تشهده ودعائه في الصلاة وغيرها عند ذكر الله تنبيها على التوحيد - 00:03:21

تنبيها علم التوحيد في اي حال يسير المؤلف يقول في الدعاء وعند ذكر الله. في الدعاء وعند ذكر الله فعليه في التشهد التحيات لله يشير ولا لا والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي الدعاء - 00:03:40

السلام علينا نشير اشهد ان لا اله الا الله نشهد ذكر الله اللهم صلي على محمد اذا يشير عند كل دعاء وعند كل ذكر لله لكل ذكر الله والقول الثاني ان الاشارة تكون عند الدعاء فقط - 00:03:59

للدعاء فقط الحديث الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام تدل على انه كان يحركها يدعو بها واضح طيب وهنا ورد حديثان ورد

حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ظاهرهما التعارض في مسألة - 00:04:18
تحريك اليد حديث فيه اثبات التهريج وحديث فيه نفي التحريك والحديثان وان كان فيهما ضعف لكن ما الجمع؟ حديث في اثبات ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحركها. وحديث اخر فيه نفي التحريك. في نفي - 00:04:36
والجمع بينهما سهل ان ان الحديث الذي فيه التحريك المراد التحريك الدائم والاحاديث والحديث الذي فيه اثباته اثباته عند الدعاء. ويدل عليه الحديث الاخر كان يحركها يدعو بها. يقول رحمه الله - 00:04:57
ويبسط اصابع اليسرى مضمومة الى القبلة القبلة وهل يلقمها ركبته؟ سبق ان انه على كلام المؤلف؟ لا والقول الثاني نعم. قال ويقول سرا سرا يعني لا يجهر لان لان هدي النبي عليه الصلاة والسلام الاصرار في الصلاة الا ما السنة فيه الجهر - 00:05:16
والذي ورد السنة في الجهر ما هو القراءة بالنسبة لمن؟ القراءة والتكبيرات بالنسبة للامام. قال ويقول سرا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على السلام والبقاء والعظمة لله تعالى اي مملوكة مختصة به. التحيات جمع تحية - 00:05:38
وتحية وهي كل قول او فعل دال على التعظيم كل قول او فعل دال على التعظيم هذا هو التحية وذلك لان التحية قد تكون بالقول وقد تكون بالفعل كاشارة البعيد بالسلام. هذه تحية. تحية بها شيء - 00:05:58
ها كل شي وقوله هنا التحيات جمعها جمعها باعتبار كثرة من يحيي الله عز وجل ومن يعظمه وقوله لله اللام للاختصاص الاختصاص يعني ان كل قول او فعل دال على التعظيم فان الله مختص به - 00:06:18
يقول والصلوات اي الخمس. او الرحمة او المعبود بها والعبادات كلها او الادعية. والصلوات والصلوات هل المراد بها الصلوات الخمس او المراد الرحمة لان الرحمة تأتي بمعنى الصلاة على قول بعضهم ومنه اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة طيب او المعبود بها والعبادات - 00:06:39
والصواب ان المراد بالصلوات الصلوات المعروفة. الصلوات المعروفة يعني الصلاة ذات الركوع والسجود وذلك بناء على القاعدة التي سبقت لنا ان كلام كل متكلم ان كل كلام يحمل على عرف ناطق به - 00:07:06
والصلاة الصلاة ما معناها؟ الصلاة الان وردت بلسان الشرع فنحملها على معناها الشرعي وعليه فنقول والصلوات يعني الصلاة المعروفة سواء كانت فريضة ام نافلة لله؟ والمعنى ان الذي يستحق ان يصلى له - 00:07:25
المصلى له هو الله تبارك وتعالى قال والطيبات الطيبات اي الاعمال الصالحة او من الكلم والطيبات جمع طيب او طيبة والطيبات نوعان الطيبات نوعان الاول ما يتعلق بالله والثاني ما يتعلق بعباد الله - 00:07:46
اما ما يتعلق بالله عز وجل ولله تبارك وتعالى من الاقوال والاشعار والاوصاف له اطيبها انه اطيبها ان الله طيب اي ان افعاله واقواله واوصافه سبحانه وتعالى كلها طيبة. هذا باعتبار تعلق الطيبات بالله عز وجل - 00:08:08
واما على واما الثاني وهو بالنسبة للعباد فالمعنى ان ان الله تبارك وتعالى لا يقبل من افعال العباد الا ما كان طيبا ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وما هو العمل الطيب - 00:08:32
نقول عمل طيب ما وافق الشرع بان كان الانسان فيه مخلصا متبعا. اذا الطيبات تقول جمع طيبة. وهي الاقوال والافعال والاوصاف. وهي تكون وباعتبار الله باعتبار اظافتها لله وباعتبار اظافتها الى المخلوق. فباعتبار اظافته الى الله يكون المعنى ان كل فعل او قول - 00:08:55
او وصف طيب فانه ايش؟ فانه يكون لله. طيب وباعتبار العبد ان الله تبارك وتعالى لا يقبل من افعال انما كان طيبا من الاقوال والافعال والاوصاف. يقول السلام اي اسم السلام وهو الله او سلام الله عليك ايها النبي - 00:09:17
بالهمز الى اخره. السلام السلام كما هو معلوم اسم من اسماء الله عز وجل وهنا السلام يحتمل ان يكون خبرا محضا يحتمل ان يكون خبرا محضا ويحتمل ان يكون خبرا بمعنى الدعاء يعني انه خبر - 00:09:39
بمعنى الدعاء ان يكون انشاء اما عن الاول وهو ان يكون خبرا السلام عليك ايها النبي فهو اخبار من الله تبارك وتعالى ان ان النبي صلى الله عليه وسلم سالم - 00:09:57

من اي شيء سالم من كل ما يخل بالرسالة السلام عليك ايها النبي اخبار من الله عز وجل انه عليه الصلاة والسلام سالم من كل نقص وعيب مما يتعلق بالرسالة - 00:10:12

ولا يعتريه كذب او نقص او ما اشبه ذلك واما على الثاني وهو ان يكون خبرا بمعنى الدعاء. فالمعنى انك تدعو ادعو الله عز وجل ان يسلم رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:26

يسلمه بماذا؟ نقول يسلمه في حياته وبعد مماته في حياته وبعد مماته اما في حياته فان يسلم شخصه الكريم سلم شخصه الكريم واما بعد مماته فان يسلم شرعه القويم - 00:10:42

من اي شيء من البدع من البدع اذا نقول السلام هنا السلام يحتمل ان يكون خبرا ويحتمل ان يكون يعني خبرا محضا ويحتمل ان يكون خبرا بمعنى الدعاء اذا جعلناه خبرا محضا فالمعنى ان ان الله تبارك وتعالى يخبر عن نبيه عليه الصلاة والسلام بانه سالم من كل نقص - 00:11:04

عيب مما يتعلق بالرسالة فهو صادق فيما اخبر به لا يعتري اخباره لا تعتري اخبار الكذب او ما اشبه ذلك. واما عن المثاني وهو انه خبر بمعنى الدعاء. فالمعنى انك تدعو الله ان يسلم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:29

يسلم في حال حياته يسلم ها شرعه ليسلم بدنه وشخصه عليه الصلاة والسلام وبعد موته يسلم وربما نقول ايضا بدلا ويسلم بدنه لكن كما تعرفون انه قد حاول بعض اداء - 00:11:49

الاعتداء على بدن النبي عليه الصلاة والسلام. يقول السلام عليك ايها النبي عليك ايها النبي وقوله عليك هذا خطاب تكافلا للخطاب ومعلوم عند الفقهاء رحمهم الله القاعدة انه لا يجوز المخاطبة او ان يقول الكلام - 00:12:08

الخطاب لان هذا مخاطبة ادمي ومخاطبة الادمي تبطل الصلاة لكن قال شيخ الاسلام رحمه الله ان هذا ليس خطابا حقيقيا وانما هو خطاب الحكم ليس خطابا حقيقة وانما هو خطاب الحكم - 00:12:29

وان المصلي يقول عليك بقوة استغفاره للنبي صلى الله عليه وسلم كانه امامه لانه امامه واضح اذا هو حينما يقول عليك لا ينوي انه يخاطب. لان لان مخاطبة الادمي في الصلاة مبطلة لها. لقوله عليه الصلاة والسلام ان هذه - 00:12:48

لا يصلح شيء لا يصلح فيها شيء من كلام الادميين لكن هنا نقول عليك الكاف هنا الخطاب لكنه خطاب حكمي لا حقيقي. وش معنى حكمي؟ نقول حكمي بمعنى ان الانسان لقوة استحضاره ان المصلي - 00:13:08

قوة استحضاره في هذا الدعاء او للنبي عليه الصلاة والسلام جعلناه امامه يخاطئه. السلام عليك ايها النبي يقول بالهمز من النبأ لانه مخبر عن الله وبلا همز اما تسهيلا او من النبوة وهي الرفعة. النبي - 00:13:27

فيها لغتان وهي قرأتان حتى في المصحف النبي والنبي في الهمز والتسهيل اما النبي بالهمز فهي من النبأ وهو الخبر لانه عليه الصلاة والسلام مخبر عن الله مخبر عن الله - 00:13:47

وهو ايضا مخبر فهو مخبر ايش بعد؟ ومخبر اما بالتسهيل النبي النبي فهو من النبوة من النبوة وهي المكان المرتفع لعلو منزلته. لعلو منزلته ولهذا قال وهي الرفعة وهو من ظهرت المعجزات على يده - 00:14:05

وهو من ظهرت المعجزات على يده. النبي من ظهرت المعجزات على يده وهذا التعريف من المؤلف رحمه الله فيه قصور في قصور لانه يدخل في الساحر ولا لا الا تظهرون معجزات على يده - 00:14:33

من المعجزات كل امر خارق للعادة. هذي المعجزة المعجزة كل امر خارط للعادة ومعهم سيف وادخله في بطنه واخرجه من الثاني هذا امر خارق ها هذي المعجزة امر خارق العادة يدخل - 00:14:51

واضح؟ لو جاءنا من انسان آآ مشعوذ او او ساحر فعل افعالا بهلوانية معجزة المعجز الذي لا لا يستطيع الانسان ان يفعله لكن نقول هنا كان المؤلف فيه نظر من جهتين اولا من جهة تعريف النبي بانه من ظهرت المعجزات على يده. هذا محل نظر - 00:15:09

ان النبي من اوحي اليه بشرع ها وامر بالتبليغ. طيب. وقول هنا ايضا المعجزات. المعجزات. والصواب ان يقال الايات. الصواب ان يقال الايات كالمعجزات اولا لان هذا هو اللفظ الوارد في النصوص في الكتاب والسنة - 00:15:32

الوارد في نصوص الكتاب والسنة الانظر الى قصص الانبياء التي ذكرها الله عز وجل كلها يأتي التعبير فيها بلفظ اية اين الشاهد باية نبي اية ولقد اتينا موسى تسع ايات. طيب - 00:15:50

لا نريد من القرآن ايه ايه وما نرسل بالايات الا تخويفا واية لهم انا حملنا ذريتهم واية لهم الارض الميتة هم اشهى ذلك لله عز وجل ايات الرسل. طيب اذا نقول اولا ان الاية هي اللفظ الوارد في النصوص. كتاب السنة - 00:16:11

واضح؟ وثانيا اننا اذا قلنا اذا عبرنا ان التعبير بالاية ابلغ لان الاية دليل على صدق من اتى بها ومن اتبعه. صدق الاتي بها ومن اتبعه بخلاف المعجزة ولهذا كان كل كرامة لولي اية على - 00:16:42

اية لمن؟ لنبي. كل كرامة لولي فهو فهي اية للنبي الذي اتبعه هذا الولي. يقول رحمه الله هو رحمة السلام عليك ايها النبي ورحمة الله. اي نعم. ورحمة الله وبركاته جمع بركة. وهي النماء والزيادة. السلام علينا. قالوا ورحمة الله - 00:17:07

وبركاته جمع بركة. يعني رحمة الله عليك. فان تدعو النبي عليه الصلاة والسلام بالرحمة. يقول وبركاته جمع بركة والبركة هي الخير الكثير. لانها مأخوذة من البركة وقوله بركاته دعاء للنبي عليه الصلاة والسلام بالبركة - 00:17:28

والبركة التي حصلت للنبي عليه الصلاة والسلام. بسبب هذا الدعاء كانت بركة في اثاره وبركة في اقواله بركة في اثاره وبركة في اقواله وبركة في افعاله. اما البركة في اقواله - 00:17:50

لكثرة المهتدين به في اقواله عليه الصلاة والسلام وبان الله عز وجل اختصر له الكلام اختصارا فيتكلم بالكلام اليسير الذي يكون له معنى البركة في اثاره في اثر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:11

في اي شيء المراد الاثر اعم باثار كثرة اتباعه كثرة اتباعه لا تكون مثل اثار مجرد يعني الاثار الجسدية لا مراد اثار النبوة. يقول البركة في اثاره بكثرة المتبعين له عليه الصلاة والسلام. ولهذا كانت امته - 00:18:27

اكثر الامم. طيب. البركة في افعاله. ايضا مبارك عليه الصلاة والسلام في افعاله يفعل العمل الفعل الكثير في الزمن اليسير في الزمن يسير يقول السلام علينا السلام علينا علينا اي على الحاضرين من الامام والمأموم والملائكة وعلى عباد الله الصالحين. قال السلام علينا - 00:18:49

هنا الضمير على ماذا يعود؟ قيل انه يعود على المصلي نفسه يصلي نفسه وان المصلي هنا يأتي بظمير الدال على التعظيم لان المقام مقام دعاء ومقام الدعاء ينبغي فيه التعظيم - 00:19:16

ونظروا لذلك في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم مع ان مع الذي يقرأها واحد واحد والقول الثاني ان الضمير فينا يعود على المصلين المصلين ان كانوا في ان كان في جماعة وعلى من معه من الملائكة ان لم يكن في جماعة - 00:19:34

وهذا هو الصحيح ان ابناء تعود هنا على ايش؟ السلام علينا يعني معشر المصلين نعم هذا قول ثاني نسيتوا السلام علينا يعني معشر المصلين والقول الثالث ان المراد بالظمير يا معشر الامة الاسلامية - 00:19:57

معشر الامة الاسلامية واضح؟ طيب وهذا القول اصح ان المراد العموم السلام علينا يشمل جميع الامة واذا قلنا يشكو الجميع الامة دخل فيهم المصلي ومن معه ولا لا نعم وكلما كان يقول اعم فهو اولى - 00:20:18

واما من قال يعني التنظير من نظر بسورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم فيقال ان الله عز وجل علم ان الفاتحة يقرأها الامام على المأمومين فلو قال اهدني لو كانت في لفظ الافراد وقال اهدنا الصراط المستقيم لكان لكان المأمومون - 00:20:39

يؤمنون على دعائه. يقول وعلى عباد الله الصالحين اه جمع صالح وهو القائم بما عليه من حقوق الله وحقوق عباده. وقيل المكثر من العمل الصالح ويدخل فيه النسا ومن يشاركه في الصلاتين - 00:21:00

عباد الله الصالحين جمع صالح الصالح والقائم بحقوق الله وحقوق عباده وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اننا اذا قلنا ذلك سلمنا على كل عبد صالح في السماء والارض. وهذا يؤيد القول الثالث - 00:21:15

نعم ابن القيم رحمه الله يقول انه ينيمها وهو لم يرد هناك يعني نص ما يعلم نص خاص ورد فيه لكن لعله من التأمين من جهة يعني اخذها ابن القيم رحمه الله من جهة ان الاصبع اذا كانت قائمة - 00:21:30

انه يشق انت وضعت اصبعك هكذا ربما تكون اصابع او اعصاب الاصبع مشدودة يحرك فيه التعب شوي ايه لكن اذا ارخيتها واضح يا اخوان الانصر والمنصر ويحلق الابهام مع الوسطى ويشير بالسبابة. طيب السبابة هل يقول هكذا يا شيخ - 00:21:54

ابن القيم قد ينيبها يعني يحنيها قليلا هنا ربما انه طلع رحمه الله على على شيء في هذا. لكن ربما يقال من جهة التعليم ما هو التعليم؟ نقول انه اذا جعلها - 00:22:24

منصوبة يكون التحريك فيه مشقة. انتم جربوا الان اجعلها منصوبة وحرك. تجد ان في مشقة لان اعصاب الاصبع تكون لكن اذا ارخيتها كان ذلك ايسر لا الاقتصار على الوالد احسن. شيخنا رحمه الله - 00:22:42

يعني يقول ضابط القاعدة في جميع الادعية الواردة يقول عليك بالدعاء الوارد ودع انت الجمل الشوارد توليفات هذي اتركها عليك بالدعاء الوارد ودع عنك الجمل الشوارد فاحرص على الادعية الواردة لان ما ورد من الادعية احسن مما يختاره الانسان لنفسه. نعم الانسان قد يكون له حاجات خاصة - 00:23:03

حاجات خاصة في نفسه يريد ان يدعو بها لا بأس يدعو بها. لكن توليث الادعية لا سيما في دعاء القنوت يعني في رمضان وفي غيره هذا الاقتصار على ما ورد خير لانك تلاحظ ان كثير من الادعية التي يعني - 00:23:30

تؤلف هذي فيها نظر من جهة العقيدة حتى من جهة العقيدة لكن بعض الناس يريد التهييج مكررة وعبارات فيها نظر قد تصل بعضها الى اقول نظرا لانه الذي يقولها جاهل او او ما يعتقد هذا - 00:23:48

عموم الحديث اذا قعد في الصلاة يحركها يدعو بها وما ورد انه في التشهد هذا فرض من افراد وقول بعض العلماء رحمهم الله ان انه شاذ نقول الشذوذ اذا كان هناك مخالفة هذا ما فيه مخالفة - 00:24:11

الشذوذ يأتي حديث على صفة ويأتي اخر يناقضه. لكن اذا اذا كان الحديث كان اذا قعد في الصلاة يحركها يدعو بها هذا عام في جميع الجلسات. ورد انه في التشهد - 00:24:31

طيب هل ذكرها في التشهد؟ ولا في العموم؟ لا. لان القاعدة ذكر وبعض افراد العام بحكم لا يخالف العام لا يقتضي التخصيص. ودعوى الشهود انما اذا كان هناك مخالفة وعلى عباد الله الصالحين جمع صالح وهو القائم بما عليه من حقوق الله وحقوق عباده. وقيل المكثر من العمل الصالح ويدخل فيه - 00:24:46

ومن لم يشاركه في الصلاة اشهد ان لا اله الا الله اي اخبر باني قاطع بالوحدانية. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المرسل الى الناس كافة هذا التشهد الاول علمه النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود وهو في الصحيحين. ثم يقول في تشهد الذي يعقبه السلام اللهم - 00:25:10

صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد لامره صلى الله عليه وسلم بذلك المتفق عليه في حديث كعب بن عجرة - 00:25:33

ولا يجزئ لو ابدل ال باهل ولا تقديم الصلاة على التشهد ويستعيذ ندبا فيقول اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال والمحي - 00:25:54

والممات الحياة والموت والمسيح بها على المعروف ويجوز ان يدعو بما ورد اي في الكتاب والسنة قال ثم يقول في التشهد الذي يعقبه السلام اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - 00:26:09

قوله ثم يقول في التشهد الذي يعقبه السلام علم منه انها ان الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام لا تقال في التشهد الاول لانه لا يعقبه سلام. اذا الصلاة انما تقال في التشهد الثاني من الصلاة ذات التشهدين - 00:26:27

الصلاة ذات التشهدين كذا او في التشهد الاخير فقط؟ التشهد الاخير نعم نقول في التشهد الاخير يعني التشهد الذي يعقبه السلام وقوله الذي يعقبه السلام احترازا من التشهد الذي لا يعقب - 00:26:45

والسلام هو التشهد الاول في الثلاثية والرباعية. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. صلي بمعنى اثني عليه في الملأ الاعلى على محمد وعلى ال محمد. اله بمعنى اتباعه على دينه - 00:26:59

وقوله كما صليت على ابراهيم الكاف هنا اصح ما قيل فيها انها للتعليم في التعليم اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد لانك صليت على ابراهيم كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:27:20

والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وردت بصفات متنوعة وكذلك التشهد ورد بصفات متنوعة والقاعدة الشرعية ان العبادات الواردة على وجوه متنوعة الافضل ان يفعل هذا تارة وهذا قال لامره صلى الله عليه وسلم بذلك في المتفق عليه من حديث كعب ابن عجرة - 00:27:45

ولا يجزئ لو ابدل ال باهل. لو قال اللهم صلي على محمد وعلى اهل محمد لانه يختلف المعنى هذا واحد. وثانيا لانه خلاف الوارد والاذكار الشرعية تجب المحافظة على الفاظها مع القدرة - 00:28:07

يجب المحافظة على الفاظها مع القدرة لان هناك فرقا بين ال وش بعد؟ واهل قالوا اهل قال ولا تقديم الصلاة على التشهد فهمنا من انه تجب انه يجب الترتيب يعني يجب ان يتشهد اولا ثم يصلي ثانيا - 00:28:26

فلو صلى اولا ثم تشهد ثانيا فالصلاة لاغية. بمعنى انه يجب ان يأتي بها بعده التشهد وهذا كما سبق لنا انه لا يعتد بالقراءة قبل قبل الفاتحة لو قرأ قبل الفاتحة سورة ثم قرأ الفاتحة. فهذه القراءة لاغية - 00:28:46

قال رحمه الله ويستعيذ ندبا يعني يتعود ندما فيقول اعوذ بالله من عذاب جهنم. ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات. ومن فتنة المسيح الدجال وقوله رحمه الله ويستعيذ ندبا علم منه ان الاستعاذة او التعوذ - 00:29:08

من الاربع انه مندوب يعني مستحب وليس بواجب وليس بواجب والقول الثاني وهو رواية عن الامام احمد رحمه الله ان التعوذ بالله من هذه الاربع انه واجب. لامر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - 00:29:27

فقال اذا صلى احدكم اذا تشهد احدكم فليتعوذ بالله من اربع هذا واحد. وثانيا ان هذه الامور الاربع امور عظيمة. الانسان في حاجة بل في ضرورة الى ان يعصمه الله تبارك - 00:29:44

وتعالى منها فهذا يدل على الوجوب. والى هذا ذهب بعض العلماء ومنهم طاووس رحمه الله الى على ان التعوذ بالله من هذه من هذه الاربع امر واجب ولا ريب ان القول بالوجوب قول قوي لما سبق - 00:29:59

والتعليم وقوله رحمه الله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال والممات الحياة والموت والمسيح بالحاء المهملة على المعروف. وقوله على المعروف احترازا مما قال بعضهم انه بالخاء - 00:30:17

المسيخ قالوا تفريقا بينه وبين المسيح ليس ابن مريم والمسيح الدجال سمي مسيحي لكون عينه ممسوحة ممسوح احدى العينين واما المسيح ابن مريم ولانه لا يمسح ذا عاهة الا برئ - 00:30:40

اذا المسيح الدجال فعين بمعنى مفعول والمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام تعين بما لا بمعنى فاعل انتبه المسيح الدجال الحق خلافا لما قاله بعضهم انه الخاء يقول مسيخ - 00:31:03

لاجل ان يفرق بينه وبين المسيح لكن الصواب كما جاءت به الاحاديث المسيح والمسيح الدجال فعين بمعنى مفعول يعني انه ممسوح العين احدى عينيه ممسوحة واما المسيح ابن مريم فانه فعيل بمعنى - 00:31:25

اي انه لا يمسح ذا عاهة الا والمعنى معاني هذه الامور الاربعة اظن قريبا سبقت لنا في البلوغ المراد قال ويجوز ان يدعو بما ورد ان ويدعو بما ورد في الكتاب والسنة - 00:31:46

او عن الصحابة والسلف وقوله رحمه الله ويدعو بما ورد لو قال المؤلف رحمه الله وبما احب لكان اشمل اذا كانت عبارة ويدعو بما ورد وبما احب بان لا يظن ظان اذا قرأ العبارة انه لا يجوز الدعاء الا بما ورد الا بما ورد - 00:32:07

والدعاء بما ورد يعني بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من الادعية وكذلك بما بما ثبت في الكتاب والسنة او سلا في هذه الامة واعلم ان الدعاء الوارد - 00:32:32

افضل واحسن مما يختاره الانسان لنفسه دعاء وارد في الكتاب والسنة هو احسن وافضل مما يختاره الانسان لنفسه لانه في الغالب

اعم في العبارة. واشمل وابعد عن التنطع والتكلف لكن قد يكون للانسان حاجات - 00:32:48
نحتاجها لا توجد باعيانها في الكتاب والسنة فيحتاج الى الدعاء بما بما يحب يقول رحمه الله او بامر الاخرة ولو لم يشبه ما ورد ليس نصا اي شي ما ورد - 00:33:16
وقلنا فيما سبق الدعاء اني ادعو بما ورد وبما احب وانما قلنا بما احب لانه في حديث ابن مسعود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في العقيد ثم فليتخير من الدعاء اعجبه اليه. وفي رواية ثم يتخير من الدعاء ما شاء - 00:33:35
يقول وليس له الدعاء بشيء مما يقصد به ملاز الدنيا وشهواتها كقوله اللهم ارزقني جارية حسناء او طعاما طيبا وما اشبه ذلك وتبطل به اذا دعا بشيء مما يقصد به - 00:33:55
ملاذ للدنيا اما ما يقصد به الاخرة فيجوز. فلو قال مثلا اللهم ارزقني جارية حسناء. يقول هذا لا يجوز وتبطل الصلاة طيب لو قال اللهم ارزقني جارية شوها يصح ويقول حسناء - 00:34:16
طعاما جارية طعاما غير طيب هل له مفهوم هذا؟ لا ليس له مفهوم عندما ذكر المؤلف لان الانسان انما يدعو الجارية الحسناء والطعام الطيب لا احد يدعو بان يرزقه الله جارية سوها او طعاما غير طيب وما اشبه ذلك - 00:34:37
قال قائل ما هو الدليل على انه لا يجوز ان يقصد شيئا من ملاذ الدنيا وشهواتها قالوا وفي الحق في الواقع ليس هناك دليل ليس هناك نص صريح او تعليم - 00:34:58
وجيه في هذه المسألة لكنهم قالوا انه في هذا الحال يخرج الصلاة عن مقصودها. المقصود بالصلاة وجه الله عز وجل والدار الاخرة فهو اذا دعا بشيء من ملذ الدنيا فقد جعل الاخرة وسيلة - 00:35:15
في الدنيا وهي الصلاة جعلها وسيلة للدنيا واضح الان ولهذا يقول لا يجوز. والصواب الجواز. الصواب الذي لا ريب فيه انه يجوز ان يدعو بشيء من ملذ الدنيا اولا لعموم قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:32
ثم ليتخير من الدعاء عجبه اليه وفي رواية ما شاء وثانيا ان الانسان اذا لم يدعو ربه بملاذ الدنيا وشهواتها مما يحتاجه فمن يدعو فمن يدعو ولهذا كان القول الراجح انه يجوز - 00:35:55
قال ثم يسلم وهو جالس لقوله عليه الصلاة والسلام وتحليلها التسليم وهو منها ثم يسلم يعني بعد الفراغ من التشهد والتعوذ يسلم لقوله عليه الصلاة والسلام وتحليله والتسليم قال وهو منها - 00:36:15
في قول عائشة رضي الله عنها وكان يختم صلاته بالتسديد. كان يختم صلاته بالتسليم. وعلم من قول المؤلف رحمه الله وهو منها انه لو احدث وحدة قبل ان يسلم فطرت صلاته. ولو احدث في اثناء السلام بطلت ها صلاته - 00:36:40
يقول رحمه الله فيقول عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله. وعن يساره كذلك يقول عن يمينه وانما بدأ باليمين لان جهة اليمين اشرف قال وعن يساره كذلك وسن التفاته عن يساره اكثر - 00:37:01
ان اكثر لانه لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يلتفت في التسليمة الثانية اكثر مما يلتفت في التسليمة الاولى طيب يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله. وعن يساره كذلك - 00:37:21
وعلم من قول المؤلف رحمه الله السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه وعن يساره انه لا يزيد وبركاته كما سيأتي ولهذا قال المولد فيما بعد والاولى الا يزيد وبركاته فيقتصر على السلام عليكم ورحمة الله. قالوا لان اكثر الواصفين لصلاة النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكروا انه كان يزيد - 00:37:38
وبركاته سأل هذا يقتصر وقوله رحمه الله فيما يأتي والاولى الا يزيد طلب منه انه لو زاد فلا بأس لان هذا خلاف الاولى فقط الاولى فقط طيب والصواب انه تسن الزيادة احيانا - 00:38:03
لان ذلك ثبت بسند صحيح كما في رواية ابي داود وصحح هذه الرواية الحافظ بن حجر رحمه الله في بلوغ المراد وعليه فيسن ان يزيد احيانا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في التسليمة الاولى في التسليمة الاولى - 00:38:27
لكن اذا قال قائل اذا كان الانسان يخشى من الفتنة او من استنكار الناس في هذه السنة كيف يفعل؟ نقول بامكانه ان يفعل ذلك اذا

صلى منفردا او صلى بجماعة محصورين وما اشبه ذلك فيمكنه القيام - 00:38:48
في هذه السنة وقوله رحمه الله عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره كذلك. ويبدأ بالسلام مع مع التفاته وينهيه معه يبدأ بالسلام مع ابتداء الالتفات ويقول السلام عليكم ورحمة الله يبدأ الالتفات من حين يقول السلام يبدأ بالالتفات فيقول مثلا السلام عليكم ورحمة الله - 00:39:09
السلام عليكم ورحمة الله اما ما يفعله بعض الائمة من قول السلام عليكم كذا او يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله. هذا ليس سنة اذا ابتداء السلام - 00:39:37
ابتداء الالتفات مع ابتداء السلام فلا يسلم اولا ثم يلتفت. ولا يلتفت ثم يسلم. بل يكون ابتداء التفاته مع فداء او ابتداء سلامه مع ابتداء وينهيه معه. يقول والا يطول السلام. ولا يمده في الصلاة ولا على النفس. لا يطول - 00:39:58
يا سلام ايش في معنى يقول السلام عليكم ورحمة الله يقول السلام عليكم ورحمة الله هذا تطويل بل يصل هذا بهذا بمعنى اذا سلم السلام عليكم ورحمة الله يسلم عن يساري كذلك. قال ولا يمده ولا يمده في الصلاة يمد - 00:40:22
الصلاة ولا على النفس. فلا يقول السلام عليكم ورحمة الله هكذا. لا يموت ولا على الناس اذا سلم على الناس ايضا لا يمدك ولو دخل مجلسا لا يقول السلام عليك يمدها هكذا يقول هذا ليس بمشروغ ولهذا جاء في بعض - 00:40:43
حديث من او في بعض الاثار من السنة حذف السلام من السنة حذف السلام. قال وان يقف على اخر كل يعني يعربه يقف على اخر كل تسليمة فلا يصل هذه بهذه. لا يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة. بل يقول السلام عليكم ورحمة - 00:41:03
ثم يقول الثانية السلام عليكم ورحمة الله واضح؟ اذا نقول المشروع في السلام الا يطيله والا يمده وان يقف على اخر كل تسليمة وان يكون ابتداء تسليمهما ابتداء التفاته وينهيه معهم. قال وان ينوي به الخروج من الصلاة - 00:41:25
طيب اذا قال السلام عليكم على من يسلم يقول ان كان اماما فعلى من معه من المأمومين وان كان مأموما فعلى فعلى الملائكة الحفظة الملائكة الحفظة يقول والاولى نعم وينوي به الخروج من الصلاة. لان السلام تحليل لها - 00:41:49
كما في الحديث السابق وتحليلها التسليم قال ولا يجزئ ان لم يقل ورحمة الله في غير صلاة الجنازة لو قال سلام عليكم. السلام عليكم. هلا يجوز في غير صلاة الجنازة لانها مبنية على التخفيف - 00:42:11
ولذلك المشروع فيها تسليمة واحدة نشوف فيها تسليمة واحدة فيجزئ فيها لو سلم وقال السلام عليكم بدون رحمة الله والصواب انه يجزئ ان يقول السلام عليكم فقط وقد ثبت في صحيح مسلم ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقولون السلام علينا السلام علينا. في حديث سمرة في صحيح مسلم انهم كانوا يقولون - 00:42:33
السلام علينا السلام علينا. قبل ان تشرع يشرع السلام وهذا يدل على انه يجوز الاقتصار على السلام عليكم فقط يقول رحمه الله والاولى الا يزيد وبركاته وسبق الكلام لذلك. وان كان المصلي في ثلاثية كمغرب او رباعية كظهر - 00:42:59
مكبرا بعد التشهد الاول ولا يرفع يديه وصلى ما بقي كالركعة الثانية بالحمد اي الفاتحة اي الفاتحة اي الفاتحة فقط ويسر بالقراءة ثم يجلس في تشهده الاخير متوركا يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى ويخرجهما عن يمينه - 00:43:21
على الارض ثم يتشهد طيب يقول وان كان المصلي في ثلاثية كمغرب او رباعية كظهر اي او عصر وعشاء نهض مكبرا بعد التشهد الاول مكبرا بعد التشهد الاول وقوله رحمه الله بعد التشهد الاول علم منه انه لا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:41
في التشهد الاول لقوله بعد التشهد الاول ولم يقل بعد الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا هو المشهور ان المذهب ان المشروع في التشهد الاول ان يخفف يخفف وجاء في الحديث ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا جلس في التشهد الاول كانه على الرظس يعني على الحجارة المحماة - 00:44:04
وهذا يدل على انه عليه الصلاة والسلام كان يخفف ذلك وهذا الحديث يعني انه كان اذا جلس في التشهد كانه على الرظف يعني الحجارة المحماة اختلف العلماء رحمهم الله في - 00:44:26
صحته فمنهم من صححه واحتج به وامن به كابن القيم رحمه الله كابن القيم رحمه الله فانه صحح الحديث وقال انه حجة واستدل

به على انه يشرع تخفيف التشهد الاول - 00:44:40
ولاجل ان يتميز التشهد الاول ان يتشهد الثاني. ومنهم من ظعف الحديث وقال انه ضعيف لا يحتج به. فنبقى على العموم وهو مشروعية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في اه التشهد - 00:44:58